

تقصى عام عن الديدان الطفيليية في بعض  
اسماك محافظة الفيوم  
( جمهورية مصر العربية )

رسالة مقدمة  
كجزء متتم  
للحصول على درجة الماجستير  
في العلوم

من  
ديهوم عبدالحميد منصور لملوم الباسل  
( بكالوريوس علوم )  
معيد بقسم علم الحيوان - كلية العلوم  
فرع جامعة القاهرة ببني سويف

قسم علم الحيوان  
كلية العلوم  
( جامعة عين شمس )

١٩٨٧ م

## ملخص الرسالة

تم اجراء الدراسة الحالية للتعرف على الديدان الطفيلية التي تصيب أنواع الأسماك الشائعة في بحيرتى قارون ووادى الريان ، وهما بحيرتان متباينتان بشكل ملحوظ في خصائصهما الهيدروبئولوجية ويمثلان أهم مصادر الثروة السمكية في محافظة الفيوم .

وتشغل بحيرة قارون منطقة جرداً في الطرف الشمالي الغربي لمنخفض الفيوم ، و المياه شديدة الملوحة . ويعتقد أن البحيرة الحالية هي الباقيه الباقية من بحيرة للمياه العذبة كانت في عصور سابقة على اتصال مباشر بنهر النيل ، غير أن انقطاع هذا الاتصال بعد ذلك أدى إلى ارتفاع مستمر في ملوحة ماء البحيرة ، وبالتالي اختفت منها الكائنات الحية المميزة لبيئة المياه العذبة ومنها بعض أنواع أسماك النيل ، غير أنه أمكن استعادة أهمية البحيرة كمصدر للثروة السمكية من خلال نقل زراعة بعض أنواع الأسماك الشائعة في البحر الأبيض المتوسط اليها .

وتقع بحيرة وادى الريان في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة الفيوم ، وهي بحيرة اصطناعية تتكون من ثلاث منخفضات ، استقبل أولها الماء عام ١٩٢٣ خلال نفق صناعي يصل بين مصرف الوادي والمنخفض ، وبعد امتلاء المنخفض الأول انسابت المياه في المنخفض الثاني ثم الثالث ، وتنشر في البحيرة الكائنات الحية المعروفة في بيئة المياه العذبة في النيل بالإضافة إلى بعض أنواع الأسماك التي تنتشر في الماء المسوس ، وتعتبر البحيرة مصدراً هاماً من مصادر الثروة السمكية في الفيوم .

وقد قام المؤلف بفحص ٨٣٥ عينة من أسماك بحيرة قارون ، ٤٠٨ عينة

من أسماك بحيرة وادى الريان . وقد تبين أن معظم العينات من أنواع أسماك البورى من بحيرة قارون مصابة بـ *ترىميتوودا ثنائية العائل* ، غير أنه لم تسجل أية اصابات فى تلك الأسماك بـ *ترىميتوودا* أو *نيميتوودا* أو *أكانتوكيفالا* ، كما تبين أن الأسماك من نوعى البلطى الأخضر وسمك موسي من بحيرة قارون خالية تماماً من الاصابات بالديدان الطفيلية .

أما في بحيرة وادى الريان فقد سجل المؤلف اصابة ثمانية أنواع من الأسماك بـ *ترىميتوودا ثنائية العائل* ، غير أن نسبة الاصابة بتلك الطفيليات تقل عن تلك المعروفة في أسماك بحيرة قارون ، كما وجدت ديدان *ستودا* في نوع واحد وديدان *أكانتوكيفالا* في نوعين من الأسماك .

وقد تم اجراء دراسة تحليلية لاصابات الأسماك في بحيرتى قارون ووادى الريان بـ *طفيليات التريميتوودا ثنائية العائل* بعد تعريفها على مستوى الجنس واوضحت تلك الدراسة ما يأتى :

(١) تصاب الأسماك من أنواع البورى في بحيرة قارون بستة أجناس من الديدان الطفيلية هي :

ساكسوليم ، هابلوبورس ، هابلوبلانكنس ، نيوهابلوبورس ، ليسيتوبوتريبيس و يونيسوليم . توجد تلك الأجناس من الطفيليات أصلاً في أسماك البحر الأبيض المتوسط ، وعلى ما يبدو فإن الأسماك التي نقلت من البحر الأبيض المتوسط إلى بحيرة قارون قد حملت معها التريميتوودات المميزة لفونتها الطفيلية . وقد تبين أن نوعى سمك البورى الموجودين في بحيرة وادى الريان لا يصابا بأى من أجناس التريميتوودا التي تصيبها عادة في بحيرة قارون ، غير أنها تصاب بالترىميتوودات من جنس ديكروجاستر ، ويعنى

هذا الجنس الأسماك في البحر الأبيض المتوسط ، ويبدو أن هذا الطفيل قد وصل أيضا إلى منطقة الفيوم مع الأسماك التي نقلت هناك من البحر الأبيض المتوسط .

(٢) لم تسجل في الأسماك من أنواع البوري ، الهايلي ، والطوبار من بحيرة قارون أي حالات لاصابات فردية بجنس واحد من التريماتودا أو مزدوجة بجنسين منها ، بل كانت تلك الاصابات أما ثلاثة متزامنة بثلاثة أجناس من التريماتودات أو رباعية متزامنة بأربعة أجناس منها ، أما في الأسماك من نوع الجرانا في بحيرة قارون فكانت كل اصابات التريماتودات التي أمكن تسجيلها فردية بجنس هابلوسيلانكتنس .

ومما تجدر الاشارة اليه الى أن كل حالات اصابة الأسماك من نوعي البوري ، الهايلي من بحيرة وادى الريان كانت اصابات فردية بجنس ديكروجاستر ولم تسجل أبدا أية اصابات مزدوجة أو ثلاثة أو رباعية متزامنة .

(٣) سجل المؤلف أيضا خمسة أجناس من التريماتودا التي توجد أصلا في أسماك نهر النيل من ثلاثة أنواع من الأسماك من بحيرة وادى الريان وتلك الأجناس هي : أورينتوكريديم ، سانجوانيكولا ، اكانتوشوم ، جلوسيديم ، ديروبرستس .

وقد كانت معظم الاصابات فردية بجنس واحد من التريماتودا ولم تسجل حالات لاصابات مزدوجة متزامنة بجنسين من التريماتودا الا في عينتين من أسماك القرموط .

(٤) تبلغ نسبة الاصابة في سمك البياض بالطفيليات من جنس اكانتوشوم ٪ ٢٠

وهي نسبة أقل بكثير من تلك التي سجلت في نفس النوع من الأسماك ببحيرة ناصر جنوبى أسوان أو من محافظة الشرقية في دلتا النيل .

(٥) تبلغ نسبة اصابة سمك القرموط بالطفيليات من جنس أوريينتوكريديس ببحيرة وادى الريان ١٢٪ وقد سجل بعض المؤلفين نسبة عالية جدا لاصابة نفس النوع من الأسماك بتلك الطفيليات . وتجدر الاشارة الى أن بعض الباحثين قد سجلوا نسبا عالية جدا لاصابة نفس النوع من الأسماك من النيل حول القاهرة وفي الدلتا بنفس الجنس من الطفيليات ، غير أن الصورة تختلف تماما في جنوب مصر حيث كانت تلك الاصابات نادرة جدا .

(٦) تبلغ نسبة اصابة سمك القرموط بالطفيليات من جنس سانجوانيكولا ٣٪ وهي نسبة منخفضة جدا اذا ما قورنت بتلك التي سجلها مجموعة من الباحثين لنفس الطفيليات من سمك القرموط من النيل حول القاهرة والتي بلغت ٩٪ .

(٧) سجلت التريماتودات من جنس جلوسيديم ٣٪ من أسماك البياض في بحيرة وادى الريان ولم يتمكن باحثان من علاجها تلک الطفیلیات فى اسماک البياض ببحیرة ناصر جنوب أسوان .

وقد خصم المؤلف الفصل الثالث والأخير من الرسالة لدراسة مورفولوجية وتحنيقية مفصلة لديدان التريماتودا ثنائية العائل التي تعيش كطفيليات فى سعف أنواع الأسماك الشائعة فى كل من البحيرتين ، وتصنف هذه الديدان من ثنائية عشر نوعا بينها أربعة أنواع جديدة وصفها المؤلف لأول مرة ، أما ساقى الأنواع فقد قام المؤلف باعادة وصفها وتعديل الخصائص النوعية للبعض

سما ، كما نمت صياغة بعض الأدلة التمنيفية التي يمكن الاعتماد عليها  
في تعريف الأنواع التابعة لبعض أنواع الطفيليات التي تم دراستها . وتعتبر  
بحيرتا قارون ووادي الريان سجلات مكانية جديدة لبعض أنواع الديدان الطفifie  
كما تم تسجيل أنواع معينة من الأسماك كعوازل جديدة لبعض أنواع الديدان  
الطفifie .